

رعبوبة البید

شافوك في البال لوما كنت في البال
يا الغايب الي معك مشغول بالي
يا طيف الازوال مدري وين الازوال
منك النظر مميتي والجو خالي!
تلا نظر شعاعك وتروح مختال
تضمن صوابك وتتركني لحالي
يا طيف كنك شبيهك مابك آمال
طول غيابك مثل طول الليالي!
يا طيف عالم شبيهك قبل يفتال
صبري عليه ويضيق من انفعالي
ترا همومي وراه هموم رحال!
وان ضاق صدري يزعلني ظلال
شبيهة الخيـزان ان مالت ومال
قامت تعدل وقمت افقد عدالي
تفز فزة ظبي والشوفه ظلال!
وتلد لدت ثقيله مات بالي!
«رعبوبة البید» لا من الثرى سال
زادت وراهها رحيل مع ارتحالي!
شفتك سراب وهب ايب صيف ورمال
وبيدك خوالي وانا ايامي خوالي!
مرباعك العام وينه يا شهب الال
يزمي سرابك عسى مالك توالي
شبحك وريحة خزاماك وهوى البال
رونق ترابك ومعشوقة خيالي
كان اختزال الغلا في حرف سلسال
ينزل لصدرك وهو فيك متعالي
الشعر خلا وصفك مضرب امثال
خلاك غالي ما هوب أيات غالي

فهيد زيد